





البرنامج الانتخابي لفايزة جبهة الناصرية الديمقراطية

من أجل الانتقال من سجل الأمم المتحدة إلى سجل المدارس والحداث والتعمير  
 من أجل منسوب الأعداد الخاصة

على الرغم من انهيار البيانات والتشرات الانتخابية على اهالى الناصرة ، كجزء من المظ ، يظل البرنامج الانتخابي قائما بجهة الناصرة الديمقراطية - ج.د. - وثيقة تستحق أشد الاهتمام ،ليس في الناصرة فحسب ، بل في اسرائيل عموما وربما أبعد من ذلك أيضا . انها سجل أسود - موحى جدا - لمخطط حكومي استهدف تحويل هذه المدينة ، الخالدة عبر التاريخ ، الى قرية كبيرة متاخرة ! وفي المقابل هو سجل مضيء لما يمكن أن يحققه اهالى الناصرة انفسهم ، حتى في ظل هذه الحكومة وقوانينها ، من تطور طبيعي غير مشلول بأسوأ التطور الحضارى الذى يعم جميع انحاء العالم .

حرب الاسماك  
في بحر الشمال

أنتقل الخلاف ثانية ،  
 هذا الأسبوع ، بين بريطانيا  
 وإيسلندا حول حقوق صيد  
 الأسماك في بحر الشمال .  
 فقامت الحكومة البريطانية ،  
 بضغط من شركات صيد  
 الأسماك الاحتكارية ،  
 بإرسال عدد من سفن  
 الأسطول الملكي الحربي  
 لحماية سفن صيد الأسماك  
 البريطانية في المنطقة المتنازع  
 عليها بين البلدين ، الأمر  
 الذي هدد بنشوب نزاع  
 مسلح بين البلدين حول ما  
 وصف بحرب الأسماك في  
 بحر الشمال .

تقد آثار اندلاع الخلافة  
مجددا بين البليدين الفكريين  
مخاوف الأوساط العسكرية  
في الحلف الأطلسي  
فايسلندا وبريطانيا عضوان  
في هذا الحلف الأوربالي  
ومعركة الحلف قواعدا  
ومعركة هامة في جزيرة  
ايسلندا ، اكبرها قاعدة  
كناهلك التي تنطلق منها  
طائرات القنصص الأيركية  
الحديثة لتقنص على  
الانحد السوفيتي وغيره من  
أنبئان الاشتراكية .  
وكان النزاع قد نشب  
حين أعلنت ايسلندا عن  
توسيع مياهها الإقليمية إلى  
٢٠٠ ميل من سواطئها ،  
ونذك في ١٥ أكتوبر الماضي .  
وقد عللت ايسلندا قرارها  
مفكورا بأربعة في صيانة  
ثروتها الأساسية — الثروة  
السكية — ف ٨٠ بالمئة من  
ايسلنديين يعتنقون  
بشكل أو بآخر من هذه  
الثروة . وقالت الحكومة  
ايسلندية ان سفن الصيد  
البريطانية الحديثة والكبيرة  
تستطع بجهازاتها الفنية  
المتطورة حرف ايسلماك من  
الماء الإقليمية ايسلندية  
الودون ان تغرق من هذه  
المياه . فحين تستطيع على  
الحدك وهي راسية في عرض  
البحر . ولحاجية هذه الثروة  
فقرت ايسلندا بتوسيع  
مياهها الإقليمية إلى ٢٠٠  
ميل . وقد عارضت شركات  
صيد السمك البريطانية  
الاحتكارية في هذا القرار .  
وتعمل بالضغط على الحكومة

وتقع جزيرة اسيلاندا في شمال المحيط الاطلسي الى شمال غرب بريطانيا ، تبلغ مساحتها ١٠٨١٩ كم<sup>٢</sup> ، برعيا ، يسكنها قرابة ٢٠٠ ألف نسمة ، وعاصمتها بيكنيك التي يبلغ عدد سكانها ٧٧ ألف نسمة . الجزيرة فقيرة بالثروات الطبيعية ، فأغزاة فيها من منظور بسبب مناخها البارد القاسي ، فالثلوج تغطيها طيلة أشهر عديدة من السنة ، ويعتمد سكان الجزيرة في معيشتهم على صيد الأسماك وتربيته ، وعلى العمل في الصناعات الصغيرة التي تشجع للاستهلاك المحلي . كذلك تمتد تجارتها الخارجية على صيد الأسماك ، فبين ٩٠ - ٩٥ بالمائة من تجارتها منتجات سمكية لا يوجد في الجزيرة سكاة عديدة ، فاهم وسائل نقل لؤلؤا صلات فيها السفن السراير وكذلك لتقليل لجوى - الطائرات .

الصراع في بحر الشمال أعقب من صراع نادى بين دولتين ، فهو صراع بين سمك القرش الألبانية البريطانية ( السمكة الصغيرة التي تدافع عن حقها في الحياة ترفض وقودها غريسة سمك القرش ) وهو صيد العلاقات الملتزمة بين فيلدان الرسامالية ، أغنياء والفقره منه ، غير عالمنا ، الذي تضر كل يوم ، اكسب حتى السمكة الصغيرة القدرة على حماية قوقها ، وهو ما تقوم به اسلاند اليوم .

( مراتب )

ولما بيناه من أن هذا التفسير ممتنع  
وحسبنا ما عجز به على الجواب  
فهم جاز حتى يرى من المحققين  
المتأخرين  
وهذه الحقيقة - أنه يمكن جداً  
هو الأمر الذي يصعب صواب الاستدلال  
للبصيرة أنه يصعب حقيقته فيصعب  
بجاء البصيرة - أن ٢٧ عاماً ، و  
يصعب جداً هذا لما لاحظت الحق  
المتأخرين ١١ وهو تحول البصيرة -  
التي هي الحقيقة غير المتأخرين -  
أن غيره عجزه من غيره  
أن عجزه عن التبرير المتأخرين تحسب  
بصيرة من بصيرة ونزد على جوي  
الصالحين والمتأخرين  
والمتأخرين

١ - تنظيم شؤون المجلس البلدي  
 وادخلته وضع التعليم وترعاها  
 ٢ - وضع التعليم الفني والمهني  
 والمهني ودفع الاجيالا والاستد  
 على المواطنين  
 ٣ - اشهر على اماكن البلدي  
 دخلها صرف كل مرة من امواها  
 المكن الضروري ، ووضع حد للمتلا  
 بشاره كناية وعه  
 ٤ - ضمان تعميل وجاعة عم  
 جات البلدي والمواطن على ا  
 المكن ياتوا لمصلحة البلد ، و  
 احترام المواطنين واستفهاه

١ - تطوير وثيقة المواظين ا  
التاصرة على عمل المجلس البلدى  
وجانه واداره وعادهم مع بعض  
الطرق وى قمتها : ١ -  
جسات المجلس البلدى قفوة  
ن من ى رغبى فى الاشتراك فى  
سكنس ، الأمر الذى سى على  
القانون : ٢ - اشراك المواظين فى  
تضام تطوير البلد عن طريق  
لجان فى تطوير البلد والمواظين  
المختلفة ، ولجان تمثيلية لطات السنس  
المختلفة وميات التنية الى  
اللجان واليات  
٢ - العلاقة مع السطا

١ - إقامة علاقتنا مع وز  
الداخلية وممثليها وحكم الل  
والدوائر الحكومية المختلفة في اط  
القانون وعلى أسس احترام حق  
في المساواة التامة وتحقيق الم  
الصوية الضرورية وكل مستزم  
نطور البينة .

- ٢ - العمل على زيادة الترخيص والهيئات التي يفتقر نص المصل الذي يفتح للبلديات الموازنة للنصرة من ناحية عدد السكان ، مراعاة وضع الناصرة نتيجة لحرمة الطويل من المسافة إلى التجمع والهيئات ومركزها كجديحة سيحيا .
- ٣ - العمل على زيادة مهام الحكومة في بنود الخدمات العامة الصحة والتعليم والتشؤون الاجتماعي وغيرها بحيث تدفع نفقاته .
- ٤ - اتخاذ كل الخطوات اللازمة لضمان حصول الناصرة على حقوقها

١ - اسماء الخديعة والتمويه في الحرب  
 ٢ - أساليب الحرب النفسية  
 ٣ - أساليب الحرب الكيميائية  
 ٤ - أساليب الحرب النووية  
 ٥ - أساليب الحرب الإلكترونية  
 ٦ - أساليب الحرب الفضائية  
 ٧ - أساليب الحرب السيبرانية  
 ٨ - أساليب الحرب البيولوجية  
 ٩ - أساليب الحرب الجوية  
 ١٠ - أساليب الحرب البرية  
 ١١ - أساليب الحرب البحرية  
 ١٢ - أساليب الحرب الجوية والبحرية  
 ١٣ - أساليب الحرب البرية والبحرية  
 ١٤ - أساليب الحرب الجوية والبرية  
 ١٥ - أساليب الحرب البحرية والبرية  
 ١٦ - أساليب الحرب الجوية والبحرية والبرية  
 ١٧ - أساليب الحرب الجوية والبحرية والبرية والفضائية  
 ١٨ - أساليب الحرب الجوية والبحرية والبرية والفضائية والسيبرانية  
 ١٩ - أساليب الحرب الجوية والبحرية والبرية والفضائية والسيبرانية والبيولوجية  
 ٢٠ - أساليب الحرب الجوية والبحرية والبرية والفضائية والسيبرانية والبيولوجية والكيميائية

عربي في البلاد فبعضنا مع كنياد تمسيدا  
وسلطتنا المحلية العربية فبعضنا  
محطات مصادرة الاراضي في الناصرة  
وعرجا وعد مشاريع في "القيوس"  
وعند كل تمييز ومعاملة غير كريمة  
الظوية، ومن اجل المسألة التامة  
والحدية الحرة التامة في وطننا  
٢ - البجبة هي تحالف بين اطراف  
تتباين اراؤها السياسية ولها كلها  
منفعة على ضرورة التمسك بالتمسك  
اليهودي العربي ومستقبل علاقات  
التمسك، وجهتها المشتركة في الوطن  
المستقر، على اساس التمسك  
المقابل، ومستقبل السلام العادل  
الذي نرى فيه من صميم قلوبنا  
٣ - ضحايا الارض والمسكن  
والحارطة اليهودية

- ١ - قبل كل الجهد لتوسيع منطقة التماسرة البلدية يجب تضم كل الأراضي التي يمكنها حل التماسرة ، ومن أجل اعادة اراضي صوبلوت من قبل او سلخت من منطقة البلدية التماسرة .
- ٢ - تحتاج الخارطة البلدية على اساس الاخذ بالاعتبار البند اعلاه وبالمشاور والتعاون مع هيئة من مهنتي المدينة وغيرهم - ومع السلطات المعنية .
- ٣ - في المجالس الجنية تشكلت السكان في التماسرة وخصوصا الأزواج الشابة ، ووضع هذا الأمر باستقرار على سبيل البحث مع وزارة السكان وغيرها .
- ٤ - العمل على توفير الارض

الكافية لإقامة حبيبة أو أكثر ومنزلة  
عام جميل ومزود بكل وسائل الراحة  
والتسلية ، وتكون ملتقى لـ مكان  
الأحياء وزوار القاصرة .  
٥ - تشجيع مبادرات محلية وعامة  
لبناء وحدات سكنية حبيبة .  
٥ - العمل والحياة الاقتصادية  
في المدينة

١ - مطالبة السلطات بكل الوسائل القانونية المتروكة بالكف عن التمييز ضد الناصرة وعائلها في معاملتهم من الصناعة التي هي روح العصر ، بحيث تحقق السلطات ولو جزئيا وعودها المفكرة بصنع الناصرة والوسط العربي ، الامر الذي يهين اسباب المعيشة على عائلاتها ويساعد في تطوير مدينتنا ، وزيادة دخل البلدية .

٢ - تشجيع مبادرات فردية وجماعية وتعاونية على أي مختلف انشطة لاقامة مشاريع محلية ، والوقوف الى جانبها تجنيد المساعدة اللازمة من وزارة

[illegible]

١ - رفع نسبة التعليم  
٢ - توسيع نطاق التعليم  
٣ - تحسين نوعية التعليم  
٤ - زيادة عدد المعلمين  
٥ - تحسين ظروف العمل للمعلمين  
٦ - تحسين مستوى المعيشة للمعلمين  
٧ - تحسين مستوى التعليم  
٨ - تحسين مستوى التعليم  
٩ - تحسين مستوى التعليم  
١٠ - تحسين مستوى التعليم

دارس الابتدائية كما هو الحال  
جميع المدن الاخرى .

٦ - دراسة جنية شاملة لوضع  
دراسة الثانوية الاعدادية بحيث تضمن  
ادارة صالحة وخبير عسرى ،  
كيفية تجيب على احتياجات الدراسة  
المتنامة العامة . توقع الجو العام  
لدراسى والمرجع . وضع حد لكل ما  
يخلق مشاكل الامتحانات وتقصص

٣ - الاهتمام بالانشاط  
وتشجيع اقبال القاصرة والتأجير  
ومساعدتهم في التفت  
على مشاكل طباعة ا  
وتطوير نشاطهم العام ، فهم  
مصدر اعزاز للقاصرة واعمالها  
٤ - البدء بدراسة امتحنيات  
متخذ بلدى يجمع بين درجاته

الابتدائية ه  
للمسجل

- المصنوعة من أجود وانقى أصناف التبغ العالمى
- نكهة أصيلة طبيعية ( بدون مواد كيميائية ) . رائحة

● السجائر التي تنضاهى بجودتها وتلفتها وإسعارها  
● صناعة عربية صحيحة •

إنتاج شركة السجائر العالمية المساهمة المحدودة

\* انضم الى آلاف المدخنين الذين انتقلوا الى تاشيرون

فَكَرِهَ

في عدد "الاتحاد" الذي صدر قبل ربيع قرن (الاحد  
٢ كانون اول ١٩٥٠) ظهرت الاخبار التالية

### عقاب لليهودي لتضامنه مع العرب

تل أبيب - نظرت محكمة الصلح هنا ، يوم الاثنين الماضي  
تضحية العمال الازمى ( ثلاثة من العرب ويهودي واحد ) الذين وزعوا  
نشرة مؤثرين العرب الداعية الى فتح أبواب التضيقة  
للعمال العرب . واعلن المحمدين انهم لا يعترفون بغيرته و  
يعترفون بلهم وزعوا النشرة فعلا وهي نشرة قانونية ومضمونها حو  
واعلن العمال اليهودي ان قد اشترك في توزيع النشرة تضامنا  
مع العمال العرب ومؤثر النشرة .

وقد حكمت المحكمة على كل من العمال العرب الثلاثة بغرامة  
تصل ليرة وحكمت على العمال اليهودي بغرامة قدرها ليرة واحدة .  
الحكم في قراره ان قد حكم على العمال اليهودي بغرامة مضافة  
تضامنه .

### أهالي دير الاسد وأهالي لؤامرة السلطنة

رفض الاهلون في دير الاسد تسليم البويعات الموقعة لا الحكومة . وقد  
البرغم من تهديد المسؤولين لهم بالسجن ان هم رفضوا تسليمها . وقد  
ودد منهم قبائل الخاسي حنا تقلة لتوكيد برغم قضية الى محكمة  
العلماء ضد المسؤولين من هذا الجراء الخالف ليطس الحقوق المدنية

الشرق الأوسط  
بين ١٩٦٦ و ١٩٦٢

س الأمن والأمان المتحدة  
التي اجازت مؤامرات هلسنكي ويقبى على  
قوى السلام في اوروى ويقبى اجزاء  
العلماء ان تعمل على اخضاع زبيرة التوتير  
في اخر منطقة في العالم هي منطقة  
الشرق الأوسط . ومن اجل ذلك  
يطلب العمل بسرعة لاتخاذ مؤتمر  
السلام في جنيف لتحقيق التسوية  
المتوسطة على اساس تنفيذ قرارات  
مجلس الأمن والأمم المتحدة .  
وكان محبوب لجنة السلام الفلسطينية  
عبد الله حوراني ، ولجنة السلام  
الصربية كاذ حبيبي الذين قد شاركوا  
في اجتماعات هذه اللجنة .  
هذا وقد استقبلت وزيرة العلوم  
والابحاث النمسوية ، الدكتور هيرتا  
شيربورغ ، باسم مستشار التماس  
برونو كرايسكي ممثلي المجلس .  
وتم استيعاب ايضا الرئيس توبين  
طوبوي وممثل لجنة السلام الفلسطينية .  
وقد حيث شيربورغ المجلس باسم  
الاشخاصي وبقالت انه مدى اهتمامه  
الشخصي في نشاطات مجلس السلام  
العالمى وتقدم السلاسل السلام ،  
وحصوا حل أزمة الشرق الأوسط  
ما هي مصلحة صوب دول المنطقة  
ويضمنها اسرائيل والشعب العربى  
الفلسطيني .

**حكومة**  
**الشيوعيين**

جلستكي - أعلن في الماصم  
الفنلندية ان الرئيس الفنلندي  
اوريو ككونن ، الف حكومة طوارئ  
وطنية ، اول امس الاحد . ويشترط  
الشيوعيون الفنلنديون لاول مرة  
هذه الحكومة منذ عام 19٧٠  
وتضم الحكومة الجديدة ١٨ وزيراً  
توفيق طويبي في النمط  
يدعو لآخمد بـؤؤؤ

فيينا - تلسي - أعلن السكرتير العام لجلسات السلام العامة يوم الاثنين ١٢ من مطلع هذا الصباح ، ، شاتندرا ، أن اللجنة التنفيذية الدولية من أجل إقامة السلام العادل في الشرق الأوسط " " انتقلت من إضعاغ الحلقى إلى حركة البناء في العالم . وتتالف هذه اللجنة من ممثلي قوى السلام في الدول المصدرة وإسرائيل وممثلي منظمات دولية وممثلي فرنسا وإيطاليا والبرتغال والسوفييتي والهند وغيرها . . ومهمة أن تظم نشاطات لتجديد الرأي العام في العالم من أجل السلام العادل في الشرق الأوسط .

ويذكر أن الوثيقة لتوثيق طروحات السكرتير للجنة الدولية للحرب الأهلية الإسرائيلية ، يمثلت في الاجتماع الإسرائيلي ، تلك الحوادث . وكذا الوثيقة طرحت قد اشترك في إعدادها اللجنة الدولية للربح مع مؤيدي قوى السلام في موسكو ، هي "مؤقتة" هلستكي والقرى العام العالي " " وقفاقر في حينه إلى أهمية مؤتمهلستكي للتفاوضية ولشعبت السلام والتعاون بين دول المنطقة أدوريل وقفاقر هذا الحدث على العالم أجمعيل وكذا الفريق الوثيقة أنه من أجل

[illegible]

صالح البلد والتخالف وكل الإبراهيم  
التي تعرفونها ..  
ولم تكن السلطنة « فظن » إلى وجودها  
وعينها رئيسا لبليدة الناصرة إلا حسب  
احتياج إلى « فرمان عربى » ، و «  
الدخل إلى الخارج » بيض صفح  
سياساتها الإقطاعية والعنصرية ضد  
العرب . نحن المعروف - وكما جاء  
وبقوة الجبهة - فإن احتياج أن نصيب  
السلطة بليدة الناصرة كان منصب  
« على تحويل البليدة إلى غير سياساتها  
لها للتيسير بعدها وجد سياسيها  
وتفسير الرؤساء إلى أوروبا وأمريكا  
وتتبعين واقعا لخدمة مآربها الحزبية  
السياسية »  
« وما بين أشد الاستمرار أن أحزابنا  
السلطنة هذه ، والتي حولت بليدة  
الناصرة دائما إلى غير سياسي لها  
الذين الآن وتتهم الجبهة بهذا الأمر  
فيوضح القول عنهم : « الذين ماتوا  
استنوا : ؟  
برسمناج مضى  
وممكن التحقيق  
أما برنامج الجبهة ، الذى تصه  
تته فيها ، إذا ما تلتلت التفتت وانتخب  
تتبعها ، الذى من التفتت تفتت رؤساء  
رئيسا لبليدة ، فهو برنامج يدعو إلى  
الاحتجاب بسنيين : لا يشتر به  
الاحتجاب بسنيين : لا يشتر به

اقبال منقط مع النظـر  
لسجـاتـر

وینرز  
کلاس ا cigarettes

اصیل  
PRIVATE BLEND

نیشنال  
FILTRE DELUXE

● المصنوعة من أجود وانقى أصناف التبغ العالي .  
● نكهة أصيلة طبيعية ( بدون مواد كيميائية ) .  
● رائحة نكهة - مظهر لائق غير تلعب حدا يضيف إلى متعة التدخين .  
● السجائر التي تضاهي بجودتها واتقانها وأسغارها أفضل السجائر العالمية .  
● صناعة عربية صحيحة .  
● إنتاج شركة السجائر العالمية المساهمة المحدودة - بيروت -  
\* انضم إلى آلاف المدخنين الذين انتقلوا إلى تاشيونال وأصيل ، ووبريز .

الوكيل العام في القاهرة والقضاء  
بهيح اسكندر قصوار  
الناصره تلفون ٥٢١٦٦

**الاحتلال قبله**

في عدد «الاتحاد» الذي صدر قبل ربع قرن (الأحد ٣ كانون أول ١٩٥٠) ظهرت الأخبار التالية:

**عقاب لليهودي الضلع منه مع العرب**

تل أبيب - نشرت محكمة الصلح هنا ، يوم الاثنين الماضي ، في قضية العمال اليرسة ( ثلاثة من العرب ويهودي واحد ) الذين وزعوا نشرة مؤثر العمال العرب الداعية الى فتح ابواب المتهجروت امام العمال العرب . واعلان المتهجروت انهم لا يعترفون بنية تهمة ، ولتهم يعترفون باهم وزعوا النشرة فعلا وهي نشرة قانونية ومضمونها حق . واعلان العمال اليهودي انه قد اشترك في توزيع النشرة تضامنا مع العمال العرب موزعي النشرة .

وقد حكمت المحكمة على كل من العمال العرب الثلاثة بغرامة قدرها نصف ليرة وحكمت على العمال اليهودي بغرامة قدرها ليرة واحدة . واعلان الحاكم في قراره انه قد حكم على العمال اليهودي بغرامة مضاعفة جزاء تضامنه .

**أهالي دير الأسد وأعيون لؤم أسرة السلطنة**

رفض الاطوار في دير الأسد تسلم الهيولت الموقرة « الخضراء » على الرغم من تهديد المسؤولين لهم بالسجن ان هم رفضوا تسلمها . وقد توجه وفد منهم بقيادة الخاسي حنا نقارة لتوكيله برفع قضية الى محكمة الممثل العليا ضد المسؤولين عن هذا الاجراء المخالف لايست الحقوق الديمقراطية .



# الاحتجاجات

للادب والثقافة والفنون

## قلمه قتل

لا اكتم انني حين طلعته « الاتحاد » في ١٤-١١-٧٥  
بهد السيد محمد حسن السوري من برلين فرحت  
و فرحتي ان اجد لهذه الزاوية من يهتم بها حتى ممن نأت بهم  
الخيال . وان تأتي من السوري مخبة او اطراء . فاني له  
الذين هم من الشكرين .  
ولو عرف . عزيزا محمد حسن السوري انني في هذه  
الزاوية لا احدث الي جهادة الشاد . انما في بلاد لولا هذه  
المحنة وبقيتها لعدا الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد  
واللسان . لا اخذ على التيسر والتوسع . وما انما  
الذوران .  
لست من اصحاب الرأي القائل : « هكذا قتلت العرب »  
وانض ناه كل خيل . بل انني لا اعتقد ان يكون لكل ما  
تالته العرب . منذ اعيد انهم قتل الاسلام وحتى واسط  
العمر المبلى . سبب قتله المطلق . اعني ان اللبنة  
العربية في تطورها ونموها مرت مراراً ولطواراً . حتى  
جاءها حين من الدهر لم تكن فيه شيئاً بذكوراً . ابسان  
جهرها ابناؤها وسبيلت على المنتهم اللثة وصاروا  
يلجون . ويخسعون الكلام .  
في هذه السيرة تطورت اللغة العربية : فزادت هناك  
وانضمت هنا . ووسعت وتوسعت . ولحيت وابانت . وبعد  
ان كان للعرب ٢٢ حرفاً . . . . . اصبح لهم ٢٨ حرفاً  
اتضاهوا تطور لغتهم وتوسعا . واستنبوا ان يكون لهم  
ثلاث حركات : بينا الحركات في اللغات السامية وغيرها  
كثيرة . وبعد ان كانت حروف الجر والعطف محدودة .  
صارت على العدد الذي نعرفه اليوم .  
ولا يخفى على صديقي السوري ان اللغة العربية في  
سيرتها ابانت من الكمال ما يستغنى عنه . ولحيت ما تحتاج  
اليه . فابنت اسما ابانت اعمالها . واخذت من غيرها  
بين اللغات واعملت . وانتهى ان يتسع لي الوقت لاعيد  
بجونا مفسلة في هذا الامر .  
واختصر القول فاقول ان اللغة العربية في سيرتها  
فخيت ان تكون سيرا على نهجها لا عسراً . ولعلها اليوم في  
خاتمة اني استكمل هذه السيرة بعد ان اجتازت مرحلة  
غض الاحتياط ومرت في عصر النهضة ووصلت ايلانها .  
اقول : استكمل سيرتها . ابانت العروة الاخرى في مرحلة  
جديدة ذات مميزات جديدة اجتماعية وسياسية واقتصادية .  
بين اهم ما يتطلبه استكمالها السيرة ان تتحرر من رقة  
اللغات الأجنبية التي اخضعت في الضاد عبارات وكلمات هي  
ن غنى منها .  
اهم ما يلاحظ في لغتنا برزنتها . وكثافة الكلمات فيها .  
في وسع كلمة عربية ان تؤدي معنى تؤديه عبارة او جملة  
في لغات أخرى . حتى اللغات الحية .  
ولكم صابيت في المعاجم العربية وكتب التراث القديم  
كلمات وجمل . لم نجد نداولها مغفلين ان تترجم معناها  
في اللغات الأخرى .  
وقبل ان يتبدى لي الخدش فأنسى . لا بد من الإشارة الى  
قول صاحب السيرة السورية من اللام ان لها ٢٢ معنى . . . . . انني  
يا صديقي بخواصاً لا اقبل ما جمعه النحويون في كتبهم . مع  
التي تتبدى للجهود التي بذلها . . . . . وانني لا اقبل الكثير  
ما اخذته بغيره بغيره الكتاب الكريم . فانا مثلاً لا اقبل توليم  
« الكور » . تهن في الجنة بل « الكور » صيغة من صيغ  
الكتابة . ولي في المعاجم اللغة وكتب النحو رأي بلخصه  
الاحتجاج الى « غربة » و « تخيل » وتشذيب وتهذيب  
والتشذيب . حتى تخلس من معاني اللام اللاتين والعشرين  
بمعاني غيرها .  
لذلك لا اقبل ما يبيزه النحاة . وذلك لانني اعتدت ان لكل  
حرفين حروف الجر والمطف وغيرها من الحروف واجبا  
فيتميزا عن واجبات الحروف الأخرى . ولو كانت الى تجوز  
كقولهم : « لعل او المكي » لكانت العرب باللام ولما ابتكرت الى . . .  
بشبهانهم يقولون قلت اليك . . . . . وما لذلك . بدلا من  
ذلك . . . . . ما الى ذلك . . . . .  
ولا اود ان اوحش في تشير الايات الكريمة التي اخذها  
لاح المزيين دلالة على صحة دعواه . لاؤك حجة دعوى .  
ومهما يكن من امر . فاني افضل ان تخلس الانباء من  
لجوازات و تساعد على استكمال مسيرة الضاد .  
هذا وانني اتفق مع السيد السوري على ضرورة الإشارة  
الى الاخطاء الشائعة في الصحف والاداعات . وهذا ما اقوم  
به . ولعله لو راجع ما كتبه في « الاتحاد » منذ بدأت هذه  
لزاوية لوجد انني اتوخى ذلك .

ع

ع

ع

ع

ينسب . اتقلى لوناشارسكي الى  
تلك الجماعة الجديدة من التمسار  
الفرجين الى لبنين العظيم . لنسب  
اعطى هؤلاء الناس للتوراة ولينسار  
المالم الجديد كل قوام وعقلهم  
وانهاتهم . واذا قلا ملا ان فزروه  
اظهر مقدرة الخرافة قتاد عسكري  
وكليتين كرجل دولة . فان نفضل  
لوناشارسكي يمكن قيل كل شيء في  
بناء صرح الثقافة الاشتراكية الجديدة .  
وكان بعد ان اصبح غفوا شعيبا  
لتعليم . ينفذ بحسب افكار حزب  
الشيوعيين في مجال الثقافة .  
وبعد سنوات دروسه الثانوية في  
روسيا القيصرية كان لوناشارسكي  
يعلم العملية الثورية بين اوساط  
العمال . وقد عرف السجون القيصرية  
والقوى والرهرة . تعرف في لبنين  
على لوناشارسكي في باريس عام  
١٩٠٤ . واجتذبه للعمل في الجرائد  
للشيوعية . وقال لكسيم غوركي :  
« ن تعرف انني احبه . انه رفيق  
ممتاز » . وكان لبنين دائم الاعجاب  
بـ « شخصيته ذات الوجهة الفنية  
الظاهرة » . ورأى فيه ماركسيا  
متحمسا . وبعد انصار ثورة أكتوبر  
الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧ انضله  
يدون تردد في قوام أول حكومة  
سوفييتية . ان سمة ماركس  
لوناشارسكي الثائرة أدت الى سرعة  
اكتشافه بفضله من جانب المقتنين ايضا  
وهكذا فقد شغل بجدارة أحد الركنين  
الرئيسيين في الثقافة السوفييتية .  
واحتفظ به حتى وفاته في كانون الأول  
عام ١٩٢٢ .  
كان التعليم بالنسبة لوناشارسكي  
مفهوما يتضمن معنى عديدا : من  
القبض على الابية حتى تجديد الادوار  
المسرحية . ومن مشاكل احوال التعليم  
التي المتنوع في المدارس حتى تنظيم  
شؤون السينما . والمختبرات  
وكليات العمل . ومن انشاء جهاز  
تعليم جديد حتى حل المسائل العامة  
للثورية وعلم الجبال والحركة  
الابية .  
وكبه : « الانشاج الابية »  
و « العلم والدين والفتن » و « عن  
المقتنين » و « دراسات انتقائية »  
و « تاريخ الادب السوفييتي » و «  
وامر ماركس » و « مسرحة »  
« اوليفر كرومويل » و « غاوست  
والنبية » و « توماس كامبلان »

وغيرها . . . . . وكما رايه التواضعة  
التي تعود للنحات الهيبدة .  
وقالته التي لا تخص في السند  
والجلات هي التي دخل فيها الجبل  
الاول من بناء المجتمع الجديد عالم  
الفن الرحيب . وانديكا جهر بمهوم  
علم الجبال الماركسي - اللبيني .  
ان افكار لوناشارسكي ونظرائه  
واستنتاجاته الثقافية قيمة للغاية لان  
القضية الرئيسية في وجهات نظره  
الجمالية كانت بلا شك قضية : الفن  
والثورة . وقال لوناشارسكي :  
« اذا كان يوسع الثورة ان تقدم للفن  
روحها . فان يوسع الفن ان يقدم للثورة  
صورتها » . وكان يعتقد ان المصانعة  
للتورية تقدم للفنان الحقيقي معنى لا  
ينسب للانكار والائل والزواجات  
والالوان الصافية . ولذلك بالوسط  
دعا لوناشارسكي الكتاب ان لا  
يتقربوا في « انبراج من المصاع »  
اولا يقتصروا على زهاب الحصة  
بل يجب عليهم ان يجرؤوا كنه المجربات  
التاريخية من جميع جوانبها وان  
يصوروا فيها .  
ونسب لوناشارسكي  
يعمل الفكرة الاجتماعية في تراجيديا  
غوغول الذي كان ضحية « مختصين  
العالم المجهين » و « كثره اصوات »  
دوستوفسكي كتجربة لاتصام  
شخصية . ويعتبر من فضل كيم  
لوناشارسكي دفاعه عن « قتال  
الانكار » التي وجد نماذج لها في  
روايات تشينيسكي واتسمار  
نيكراوف . ورأى لوناشارسكي ان  
الجدارة العلمية للاب التوري  
المعرقلي تكن في الوضات الاجتماعية  
وفي تغير المآلف بشكل مباشر وصريح  
عن وجهات نظره . ودعا الكتاب  
السوفييت لاهاء اثار هذا الادب .  
تدع تابع اتقلى لوناشارسكي  
باختيار الادب السوفييتي . وكان  
مشكرا مباشرا بتطويره كقائد بارز  
و كرجل دولة و كاتب ومؤلف مسرحي  
اصيل .  
ان فهم الذين ليس كل شيء . بل

# لوناشارسكي

« من سيرة (لوناشارسكي) (مقدمة لوناشارسكي) »

يجب ان نعرف كيف نص به . وكان  
لوناشارسكي حائزا على هذه الملكة  
بكل اثنان . ولذلك كان التمسار  
والفنانين والرسامين والموسيقيين  
تطلوا اليه ورأوا فيه « رجلهم »  
وقدروا تصالحه العالي التفكير .  
وكان لوناشارسكي ضد الحلول  
الارادية ضد التدخلات الادارية  
والبيروقراطية في العملية الادارية .  
وكان يفهم جيدا ان ممارسة القسر  
الجمالية كانت بلا شك قضية : الفن  
الى النتيجة المرجوة . وياقوت نفسه  
كان يعترف ويعتقد بضرورة القيادة  
الحزبية للادب والفن . ولوناشارسكي  
هو اول من تكلم عن الامية الجديدة  
بالقائل لبنين « التنظيم الحزبي والادب  
الحزبي » . واضافة الى ذلك كان  
مظهرا مثل لبنين . يفهم جيدا الحزبية  
بشكل واسع . ان حزبية الكتاب  
السوفييتي هي في الدفاع المباشر  
والصريح عن الثورة . وفي النضال من  
اجل مثل الشيوعية ومن اجل تحرير  
الانسانية من كل اشكال التمييزية  
الاقتصادية والروحية . هذا هو  
الذي الرئيسي والاساسي في رص  
صفوف الكتاب السوفييت . ان مثل  
هذا الموقف من العملية الادبية يترك  
بنفس الوقت المجال فسيحا امام  
مخيلة الكتاب الادبية ويمادته .  
وقال لوناشارسكي في دورة اكاديمية  
العلوم في الاتحاد السوفييتي عام  
١٩٢١ : « لقد كان الفن يغير دائما  
سلحا في النضال الاجتماعي . ولكن  
لم يكن هناك في غالب الاحوال ما يكفي  
من الشجاعة وما يكفي من التفكير  
للتغلب على ذلك » . وغالبا ما كان الفنان  
الادبيولوجي الفني يفتي ان الفن  
عندما تدخل الفن تهني به للمشاركة  
في النضال الاجتماعي . اذا اعترف لوناشارسكي  
هو اهتمام طبيعي ومنطقي جدا . ولقد  
صدرت كتبه سابقا وخاصة بعد  
سنوات الحرب باللغات الفرنسية  
والبلونية والبلغارية والرومانية  
وغيرها من اللغات .

سلاح في النضال ضد الخصوم  
الادبيولوجيين وجدد هو نفسه طرازا  
لن هذا السيف الحزبي الحصى .  
ويش دور خان ينظر الى الحظاظ اس  
ي جميع مظاهره . وفام ينزع الاسم  
عن « المن الحاص » وعري جوسر .  
المادى للشعب .  
نقد عمل لوناشارسكي الكتي جدا  
لتعريف القاري الروسي على ابداع  
واعمال رومان رولان وهنري بارويس  
وبرنارد شو وتاتانل فرانكس  
وهاوبتمان وهربرت وينز وغيرهم من  
الاجانب .  
ويشير الاحترام الذي تمتع به  
لوناشارسكي في اوساط النساب  
والفنانين الى حد بعيد فانه هو نفسه  
ينسب الى هذا العالم بصفته كاتبا  
مسرحيا ومؤلفا ليعض مقترحات من  
المسرحيات الرومانية . واضمحل  
هذه المسرحيات : « فارست »  
والنبية » و « توماس كامبلان »  
و « دون كيشوت المحرر » و « اوليفر  
كرومويل » ويجسد الايطال في هذه  
المسرحيات النضال ضد قوى الشر  
والظلم . وكانت هذه المسرحيات  
صورا هادئة على طريق تطور نمن  
الثقافة المسرحية السوفييتي . وعرضت  
ولا تزال تعرض بجناح الان ايضا  
على خشبات المسارح السوفييتية  
والاجنبية .  
وهكذا اجتمعت معا موهبة ومهنية  
الفنان . وفكر الثوري المبين وحساس  
البيروقراطي الثوري .  
لقد تم خلال العشرين سنة الاخيرة  
عمل الكثير في مجال دراسة  
حيات ونشاط لوناشارسكي . وسرت  
مؤلفاته في نهاية مجلدات . كما  
صدرت مجموعات متعدد ومتنوعة  
المواضيع عن مؤلفاته ونكرياته .  
واقد نحتت على البلاطات الغرائفية  
في مرسو بولي في لفراد الكلمات  
التي وصفها لوناشارسكي بتكثرك  
وتكرار لابلال الخالدين لأكبر العظم  
عام ١٩١٧ :  
« بارادة الطاقة » زفت الشعب  
بعضها البعشي . واتت يا بطرسبورغ  
العالمية نهضت وكنت الاولى التي  
اشتمل حرب كل المصطفين ضد كل  
المصطفين . لتقضي بذلك على بذرة  
الحرب نفسها » .  
ان هذه الكلمات هي افضل مثال  
لاتقلى لوناشارسكي نفسه . ابن  
العصر الثوري . الذي ترك طابع  
شخصيته البارزة الساطعة .



لوناشارسكي مع لبنين

التي كان يحجب خلفها . السوفييتي . ويعود الفضل الى حد  
بعضها البعشي . واتت يا بطرسبورغ  
العالمية نهضت وكنت الاولى التي  
اشتمل حرب كل المصطفين ضد كل  
المصطفين . لتقضي بذلك على بذرة  
الحرب نفسها » .  
ان هذه الكلمات هي افضل مثال  
لاتقلى لوناشارسكي نفسه . ابن  
العصر الثوري . الذي ترك طابع  
شخصيته البارزة الساطعة .

التي كان يحجب خلفها . السوفييتي . ويعود الفضل الى حد  
بعضها البعشي . واتت يا بطرسبورغ  
العالمية نهضت وكنت الاولى التي  
اشتمل حرب كل المصطفين ضد كل  
المصطفين . لتقضي بذلك على بذرة  
الحرب نفسها » .  
ان هذه الكلمات هي افضل مثال  
لاتقلى لوناشارسكي نفسه . ابن  
العصر الثوري . الذي ترك طابع  
شخصيته البارزة الساطعة .

التي كان يحجب خلفها . السوفييتي . ويعود الفضل الى حد  
بعضها البعشي . واتت يا بطرسبورغ  
العالمية نهضت وكنت الاولى التي  
اشتمل حرب كل المصطفين ضد كل  
المصطفين . لتقضي بذلك على بذرة  
الحرب نفسها » .  
ان هذه الكلمات هي افضل مثال  
لاتقلى لوناشارسكي نفسه . ابن  
العصر الثوري . الذي ترك طابع  
شخصيته البارزة الساطعة .

التي كان يحجب خلفها . السوفييتي . ويعود الفضل الى حد  
بعضها البعشي . واتت يا بطرسبورغ  
العالمية نهضت وكنت الاولى التي  
اشتمل حرب كل المصطفين ضد كل  
المصطفين . لتقضي بذلك على بذرة  
الحرب نفسها » .  
ان هذه الكلمات هي افضل مثال  
لاتقلى لوناشارسكي نفسه . ابن  
العصر الثوري . الذي ترك طابع  
شخصيته البارزة الساطعة .

التي كان يحجب خلفها . السوفييتي . ويعود الفضل الى حد  
بعضها البعشي . واتت يا بطرسبورغ  
العالمية نهضت وكنت الاولى التي  
اشتمل حرب كل المصطفين ضد كل  
المصطفين . لتقضي بذلك على بذرة  
الحرب نفسها » .  
ان هذه الكلمات هي افضل مثال  
لاتقلى لوناشارسكي نفسه . ابن  
العصر الثوري . الذي ترك طابع  
شخصيته البارزة الساطعة .

التي كان يحجب خلفها . السوفييتي . ويعود الفضل الى حد  
بعضها البعشي . واتت يا بطرسبورغ  
العالمية نهضت وكنت الاولى التي  
اشتمل حرب كل المصطفين ضد كل  
المصطفين . لتقضي بذلك على بذرة  
الحرب نفسها » .  
ان هذه الكلمات هي افضل مثال  
لاتقلى لوناشارسكي نفسه . ابن  
العصر الثوري . الذي ترك طابع  
شخصيته البارزة الساطعة .

## قصة قصيرة \* عيديميلا \*

بقلم : حنا ابراهيم

ع



ع

ع

ع











